الأمم المتحدة

A/60/886

الجمعية العامة

Distr.: General
13 June 2006
Arabic
Original: English

الدورة الستون

بنود جدول الأعمال ٤١، و ٥٠ (أ)، و ٥٠ (ب)، و ٥٢، و ٥٢ (أ)، و ٥٢ (ج)، و ٥٢ (و)، و ٥٤ (ب)، و ٥٦ (أ)، و ٥٦ (ج)، و ٦١، و ٧١، و ٧١ (ب)، و ٨٦ و ١٢٩

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: التجارة الدولية والتنمية؛ النظام المالي الدولي والتنمية

التنمية المستدامة: تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، برنامج لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة؛ الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث؛ تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥؛

العولمة والاعتماد المتبادل: تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

القضاء على الفقر وقضايا إنمائية أخرى: تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر (١٩٩٧-٢٠٠٦)؛ تنمية الموارد البشرية

تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين

مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي

إدارة الموارد البشرية

160606 160606 06-38584 (A)

رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص إعلان الدوحة الصادر بمناسبة الاجتماع الوزاري الخامس لدول حوار التعاون الآسيوي المعقود في الدوحة في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة.

(توقيع) مطلق ماجد **القحطاني**
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق الرسالة المؤرخة ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ الموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة لقطر لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالعربية والانكليزية]

إعلان الدوحة بمناسبة الاجتماع الوزاري الخامس لدول حوار التعاون الآسيوي
الدوحة، قطر، ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦م

نحن، وزراء الخارجية ورؤساء الوفود الأخرى لعدد (٢٨) من الدول الأعضاء بمؤتمر حوار التعاون الآسيوي، وهي: مملكة البحرين، جمهورية بنغلاديش الشعبية، مملكة بهوتان، بروناي دار السلام، مملكة كمبوديا، جمهورية الصين الشعبية، جمهورية الهند، جمهورية إندونيسيا، جمهورية إيران الإسلامية، اليابان، جمهورية كازاخستان، جمهورية كوريا، دولة الكويت، جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية، ماليزيا، منغوليا، اتحاد ميانمار، سلطنة عمان، جمهورية باكستان الإسلامية، جمهورية الفلبين، دولة قطر، اتحاد روسيا، المملكة العربية السعودية، جمهورية سنغافورة، جمهورية سري لانكا الاشتراكية الديمقراطية، مملكة تايلند، دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية فييت نام الاشتراكية. التقينا بمناسبة الاجتماع الوزاري لمنتدى حوار التعاون الآسيوي الخامس المنعقد في الدوحة – قطر.

وبتذكرنا لروح التعاون والنية الطيبة والتي اجتمعنا في رحابها في المرة الأولى في تشا – آم بمملكة تايلند عام ٢٠٠٢م لافتتاح الاجتماع الوزاري لمؤتمر حوار التعاون الآسيوي وكذلك نجاح الاجتماعات الوزارية التي انعقدت بعد ذلك في شيانغ ماي بتايلند عام ٢٠٠٣م، وفي كينجداو بالصين عام ٢٠٠٤م وفي إسلام أباد بباكستان عام ٢٠٠٥م.

ومن خلال إعادة تأكيدنا على التزامنا المستمر تجاه أهداف مؤتمر حوار التعاون الآسيوي لبناء مجتمع آسيوي موحد وقوي وتنافسي ومزدهر من خلال دمج جوانب القوة الآسيوية والاستفادة من التنوع الآسيوي لأجل فائدة المنطقة وشعوبها.

وبإعادة تأكيدنا أيضا على تمسكنا المستمر بالقيم الجوهرية لحوار التعاون الآسيوي مثلا التفكير الإيجابي، عدم الصبغة الرسمية، الطوعية، عدم وجود الصبغة المؤسساتية، الانفتاح، احترام التنوع، مستوى مساندة الدول الأعضاء والطبيعة المتطورة لعملية حوار التعاون الآسيوي.

وبتعهدنا بتحقيق أهداف حوار التعاون الآسيوي من خلال التعاون والحوار الذي يضيف قيمة إلى العمل – ولا يكرر نسخة منه – الذي تم تنفيذه أصلا بواسطة الجهات

الإقليمية الفرعية والجهات الإقليمية مما يمثل حلقة كانت مفقودة في عملية التعاون على نطاق قارة آسيا كلها.

ومن خلال إدراكنا بأن يكون منتدى حوار التعاون الآسيوي منتدى فريد في قارة آسيا بسبب تواصله الجغرافي المكثف وطموحاته النبيلة لجعل قارة آسيا منطقة مواكبة لبقية العالم ومتحدة ومسؤولة وبنَّاءة ومنفتحة نحو الخارج ولاعب محترم على المسرح العالمي.

وبملاحظتنا برضى للتطور الذي حققه حوار التعاون الآسيوي حتى هذه اللحظة، خاصة على صعيد العضوية التي تنامت بسرعة من عدد (١٨) دولة عضوة في عام ٢٠٠٢م إلى (٢٨) دولة عضوة في عام ٢٠٠٦م. فإن الحوار الذي يتم إجراؤه بشكل منتظم على المستوى الوزاري ومستوى كبار المسؤولين ومشاريع التعاون يغطي الآن (١٩) مجالا.

وبمعرفتنا بأن مؤتمر حوار التعاون الآسيوي يدخل الآن عامه الخامس فإن هناك حاجة بأن يحافظ المؤتمر على مميزاته وقيمِّه الأساسية التي تجعله متفردا فضلا عن مساندة التعاون الذي يتسم بمزيد من الفعالية والتركيز مما يثمر عن نتائج ملموسة ومزايا لقارة آسيا وشعوبها.

وانطلاقا من إعلان إسلام أباد الذي أقره الاجتماع الوزاري لمؤتمر حوار التعاون الآسيوي الرابع المنعقد بتاريخ ٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٥م.

بهذا نعلن:

١ - بأننا نوافق على ضرورة تعزيز التعاون تحت مظلة حوار التعاون الآسيوي في المجالات التي نعتقد بأن لديها إمكانية كبيرة لإحراز نتائج ومزايا ملموسة في خلال فترة زمنية معقولة ومن ثم فإننا موافقون على التوصيات التي تمت في التقرير المتعلق بنتائج مشاورات النشطاء الرئيسيون ومساعديهم. إننا نشجع كافة الدول الأعضاء على السير قدما وفقا لهذه التوصيات بما يهدف لإضافة قيمة - وليس تكرار النسخة - إلى العمل في المجالات المماثلة التي يجري تنفيذها على الأصعدة الأخرى خاصة في المجالات التالية:

١-١ الطاقة: إننا نصادق على تأسيس منتدى للطاقة بدول حوار التعاون الآسيوي بوصفه المنبر الوحيد للتعاون في مجال الطاقة تحت إطار عمل (مظلة) حوار التعاون الآسيوي كما أننا نرحب بمنتدى الطاقة لدول حوار التعاون الآسيوي الأول الذي انعقد في بالي بإندونيسيا خلال الفترة من ٢٦-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥م وبالنتائج التي تمخضت عنه، كما أننا نرحب بعرض إندونيسيا والفلبين على تنسيق العمل

بشأن إعداد خطة عمل للطاقة لدول حوار التعاون الآسيوي والتي ستضع الأولويات بشأن تعزيز أمن الطاقة والبحث والتقييم في مجال الطاقة وتطوير البنية التحتية للطاقة وتشجيع الدول الأعضاء على استكشاف إمكانية إعادة استثمار العوائد المالية التي تتراكم من تجارة الطاقة في دول حوار التعاون الآسيوي لضمان النمو والتنمية المستدامة الشاملة لمنطقة آسيا، كما نساند أيضا انعقاد منتدى الطاقة لحوار التعاون الآسيوي الثاني في باكستان في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦م الذي ستسبقه ورشة عمل عن أمن الطاقة تستضيفها كازاخستان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦م، إننا نرحب بعرض كازاخستان لاستضافة منتدى الطاقة الثالث لدول حوار التعاون الآسيوي في عام ٢٠٠٧م، وكذلك عرض الفلبين بعقد ورشة عمل دراسية عن موارد الطاقة المتجددة وأنواع الوقود البديلة في منتصف عام ٢٠٠٧م.

١-٢ المالية: إننا نكرر ضرورة أن تقوم آسيا بالاستخدام المثمر لمدخراتها الأساسية بما في ذلك العوائد المالية الناجمة عن تجارة الطاقة، واستثمار هذه العوائد في دول حوار التعاون الآسيوي لمصلحة المنطقة. إننا نقر بأنه يمكن تنفيذ ذلك من خلال تطوير سوق السندات الآسيوي الذي سيساعد على تعزيز الاستقرار المالي وتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل وتسهيل التكامل الاقتصادي والمالي، ولذا فإننا ننوه بنتائج السمنار رفيع المستوى عن ''تعزيز التعاون المالي من خلال تطوير سوق السندات الآسيوي'' الذي انعقد بنجاح خلال الفترة ٢٤-٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٦م في بانكوك بتايلند، والذي سيقدم معلومات جوهرية مفيدة لاجتماع وزراء المالية لدول حوار التعاون الآسيوي الأول الذي ستستضيفه تايلند، كما نشجع وزراء المالية بدول حوار التعاون الآسيوي على حضور اجتماع وزراء المالية لدول حوار التعاون الآسيوي الأول المزمع انعقاده في تايلند في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٦م لاستكشاف - ضمن أمور أخرى - إمكانية تطوير سوق السندات الآسيوي ضمن سياق دول حوار التعاون الآسيوي.

١-٣ الزراعة: إننا ندرك بأن مجالات التعاون ذات الأولوية تشمل تبادل السياسات الزراعية وانتقال التقنيات والتكنولوجيا الزراعية والتنمية الزراعية المستدامة والتربية الريفية، إننا نرحب بالتقدم الذي أمكن تحقيقه في هذا المجال تحت قيادة الصين، كما نصادق على ورقة ''المراجعة والمقترحات المستقبلية المتعلقة بالتعاون الزراعي تحت إطار عمل دول حوار التعاون الآسيوي'' التي أعدت مسودتها الصين.

١-٤ السياحة: إننا ننوه بنتائج المنتدى التجاري السياحي لدول حوار التعاون الآسيوي الثالث الذي استضافته كمبوديا خلال الفترة من ٢٤-٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٦م الذي يعتبر ''خريطة طريق للتعاون السياحي لدول حوار التعاون الآسيوي'' والتي أعدتها تايلند. إننا نوافق على ''خريطة الطريق'' كأساس للدول الأعضاء لدفع التعاون بشكل أكبر في هذا المجال.

١-٥ التعليم الإلكتروني: إننا نساند التنفيذ الناجح لمشروع الجامعة الإلكترونية الآسيوية كأداة لبناء القدرات البشرية وإغلاق الفجوة الرقمية وزيادة إمكانية الوصول إلى التعليم العالي وتركيز جهود التعليم الإلكتروني لمصلحة كافة الدول الأعضاء بحوار التعاون الآسيوي.

١-٦ الثقافة البينية: إننا نعيد التأكيد على التزام الدول الأعضاء بحوار التعاون الآسيوي لتعزيز تعاون دول حوار التعاون الآسيوي في مجال الثقافة البينية من خلال - ضمن أمور أخرى - تقاسم أفضل الممارسات والخبرات سعيا لتعزيز تنفيذ عقد الأمم المتحدة للتعليم لأجل التنمية المستدامة، وعليه فإننا نرحب بحوار دول التعاون الآسيوي الثالث عن الثقافة البينية المزمع انعقاده في سنداي باليابان خلال الفترة من ١٤-١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٦م. كما نشجع المشاركة الفاعلة من الدول الأعضاء.

١-٧ التعاون في مجال تقنية المعلومات: إننا نساند جهود كوريا والدول الأعضاء بحوار التعاون الآسيوي لمواصلة تنفيذ مشاريع موجهة لتحقيق نتائج في مجال تقنية المعلومات، من خلال إعداد مشاريع متوسطة وطويلة المدى يتم تكييفها وفقا للاحتياجات المحددة لكل دولة من الدول وبذل أقصى الجهود لضمان عملية التكامل بين المشاريع المتصلة بمجال تقنية المعلومات التي تمت في مجالات دولية عديدة، مثل ''رابطة دول جنوب شرق آسيا + ٣، مؤتمر التعاون الاقتصادي الآسيوي الباسيفيكي، الاجتماع الآسيوي الأوروبي... إلخ'' ودول حوار التعاون الآسيوي - ضمن أمور أخرى - لأجل المساعدة في تجسير الفجوة بين الدول الأعضاء بدول حوار التعاون الآسيوي.

١-٨ الكوارث الطبيعية: إننا نؤكد على إمكانية الدول الأعضاء بدول حوار التعاون الآسيوي على تطوير إجراءات إنذار مبكر فعالة وعمليات إغاثة عاجلة كما نوافق من ناحية المبدأ على ورقة الأفكار بشأن ''تعاون دول حوار التعاون الآسيوي'' في مجال الإنذار المبكر والإغاثة العاجلة التي تم إعداد مسودتها بواسطة

روسيا كأداة لتعزيز هذا المجال، كما نشجع كافة الدول الأعضاء على ضم الجهود لتنفيذ أهداف هذه الورقة.

١-٩ تخفيف الفقر: إننا نشجع الدول الأعضاء بمنتدى حوار التعاون الآسيوي على تعزيز التعاون في هذا المجال مع التركيز على التنمية الريفية وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية وكذلك مساندة المجموعات المعرضة للفقر (النساء والأطفال... إلخ)، ولأجل هذه الغاية فإننا نشجع أيضا الدول الأعضاء على دراسة تأسيس نموذج تعاون ثلاثي مؤلف من دولتين ناميتين من دول حوار التعاون الآسيوي ومنظمة دولية أو دولة متقدمة من دول حوار التعاون الآسيوي وإنشاء شبكة عمل لتقاسم وجمع المعلومات المتعلقة بأفضل التطبيقات العملية، وحشد التمويل من داخل وخارج مظلة دول حوار التعاون الآسيوي.

١-١٠ تطوير الموارد البشرية: إننا ندرك الدور الحاسم للرأسمال البشري في التنمية الاقتصادية للدول الآسيوية كما نشجع الدول الأعضاء بحوار التعاون الآسيوي على تعزيز التعاون في مجال تطوير الموارد البشرية ونرحب بالمبادرات التي تهدف لتبادل وجهات النظر وتقاسم الخبرات وأفضل التطبيقات العملية في هذا المجال بين الدول الأعضاء بدول حوار التعاون الآسيوي مع إعطاء التركيز اللازم للعلاقة بين تطوير الموارد البشرية وتقليل الفقر. وفي هذا الصدد فقد أخذنا علما بورقة الأفكار عن ''مراكز التدريب المهني المجتمعية لأجل تطوير الموارد البشرية وتخفيف الفقر'' التي تم إعداد مسودتها بواسطة دولة فييت نام كنقطة بداية للتعاون.

١-١١ التعاون في مجال المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة: إننا نساند مقترح سري لانكا عن التعاون في مجال المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة والجهود التي قامت بها سنغافورة في هذا المجال، كما نشجع الدول الأعضاء بدول حوار التعاون الآسيوي لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات لتحسين تطوير المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة وبناء القدرات ضمن الوكالات المرتبطة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتمكينها من إعداد السياسات والاستراتيجيات لتحسين الظروف المعيشية لسكان المنطقة. كما نساند أيضا استضافة منتدى المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة في سنغافورة في عام ٢٠٠٧م، وفي سري لانكا في عام ٢٠٠٨م.

١-١٢ اقترح الرئيس إعداد دراسة عن الروابط بين الاستثمار، الطاقة وحركة العمال في دول حوار التعاون الآسيوي.

٢ - إننا نستفيد على الدوام من التبادل المفيد لوجهات النظر عن القضايا الإقليمية والعالمية ذات الاهتمام المشترك مدركين الفرص والتحديات التي تواجه قارة آسيا، وفي هذا الصدد فإننا نؤكد مرة أخرى على إيماننا بالأهمية المتزايدة لقارة آسيا في الشؤون العالمية، والتي يمكن أن تعزز بشكل إيجابي التعددية مع الأمم المتحدة بالأساس، وعليه فإننا نصادق على أن يأتي الأمين العام القادم للأمم المتحدة من قارة آسيا.

٣ - لقد أخذنا علما بعرض مملكة تايلند بتقديم التعاون والمساعدة إلى الدول الأعضاء بحوار التعاون الآسيوي وكذلك الأطراف الأخرى التي تواجه مشكلة أنفلونزا الطيور في ثلاثة مجالات مثل تدريب الأفراد وتوفير المعدات الضرورية وتقاسم المعلومات وتقديم المساندة لموقف الجاهزية الوطنية لمكافحة الوباء.

٤ - إننا نوافق على ضرورة عقد اجتماعات لدول حوار التعاون الآسيوي للحصول على نتائج ملموسة ونعتقد بأنه لضمان ذلك فإن مشاركة القطاع الخاص في أنشطة دول حوار التعاون الآسيوي مسألة ضرورية. وفي هذا الخصوص فإن سنغافورة ستقوم بتعزيز مشاركة القطاع الخاص في منتدى دول حوار التعاون الآسيوي للمؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة المذكورة أعلاه.

٥ - بما أننا ناقشنا ورقة أفكار ''منتدى حوار التعاون الآسيوي: التوجهات المستقبلية'' و ''موجهات العضوية بدول حوار التعاون الآسيوي''، ففي هذا الشأن فإننا نوافق على تكوين مجموعة صغيرة مؤلفة من الدول المضيفة في الماضي والحاضر والمستقبل وكذلك مملكة تايلند، وأن تكون هذه المجموعة منسقا رئيسيا لإجراء مزيد من الدراسة على هذه القضايا وإعداد توصيات محددة لدراستها بواسطة الوزراء في الاجتماع الوزاري السادس لدول حوار التعاون الآسيوي الذي سينعقد في كوريا عام ٢٠٠٧م.

٦ - إننا نشعر بأن الموعد المناسب لعقد قمة دول حوار التعاون الآسيوي في مملكة تايلند سيكون خلال عامي ٢٠٠٨-٢٠٠٩م، الذي يمكن أن يتشاور فيه القادة أيضا بشأن التوصيات التي أعدها وزراء دول حوار التعاون الآسيوي - وضمن أمور أخرى - مناقشة موجهات العضوية بدول حوار التعاون الآسيوي علاوة على التوجهات المستقبلية لدول حوار التعاون الآسيوي.

٧ - إننا نرحب بيننا وللمرة الأولى في الاجتماع الوزاري لدول حوار التعاون الآسيوي بوزير خارجية اتحاد روسيا ووكيل وزارة المالية بالمملكة العربية السعودية، كما أننا واثقون بأن زملاؤنا الجدد سيقدمون إسهامات قيِّمة لدول حوار التعاون الآسيوي.

٨ - إننا نوافق على قبول دولة طاجيكستان وأوزبكستان والترحيب بهما كأعضاء رقم ''٢٩'' و ''٣٠'' بدول حوار التعاون الآسيوي.

٩ - إننا نقدر العرض الذي تقدمت به جمهورية كوريا مؤخرا، ونعيد تقديرنا لاستضافتها للاجتماع الوزاري السادس لدول حوار التعاون الآسيوي في عام ٢٠٠٧م.

١٠ - إننا نوافق على عرض كازاخستان لاستضافة الاجتماع الوزاري السابع لدول حوار التعاون الآسيوي في عام ٢٠٠٨م.

١١ - إننا نقدر للغاية الكرم الفياض والترتيبات الممتازة لدولة قطر بوصفها مضيفة للاجتماع الوزاري الخامس لدول حوار التعاون الآسيوي.

تم اعتماد الإعلان في ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٦م في الدوحة - دولة قطر